

المغربي يعدد إيجابيات استحواذ صندوق الاستثمارات السعودي على نيوكاسل





• الرياض: عيسى الحكمي

توقع الدكتور طلال المغربي رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية البريطانية للتسويق والإدارة والمختص في تسويق الدول، أن تكون انعكاسات استحواذ صندوق الاستثمارات العامة السعودي على نادي نيوكاسل الإنجليزي، وأيضاً البريميرليغ و بطولات كرة القدم السعودية كبيرة جداً قياساً بقوة الصفقة وأبعادها قصيرة وطويلة المدى.

وبين المغربي في حديث خاص إلى «الخليج الرياضي»: الاستثمار في الرياضة بجميع أنواعها يندرج تحت بند القوة الناعمة لكنه في الأساس جزء من الدبلوماسية الرياضية التي أصبحت لها أقسام خاصة في كبرى الجامعات كجامعة ساوث وسط لندن.

واعتبر المغربي الاستثمار السعودي في الرياضة من خلال صفقة نيوكاسل يونايتد خطوة جبارة تدعم الرؤية السعودية بعيدة المدى.

واعتبر اختيار نادي نيوكاسل يونايتد قراراً استراتيجياً موفقاً للسعودية، كون النادي الذي يبلغ عمره 125 عاماً يقع في المدينة العريقة التي تعود للعهد الروماني، ويحظى بجماهيرية عالية من أنصار سكان المدينة البالغ 800 ألف نسمة، علاوة على الموقع الاستراتيجي الرائع للمدينة، حيث يستطيع الإنسان عبورها سباحة نحو أوروبا والوصول منها بسهولة إلى دول مثل اسكتلندا وويلز وفرنسا وألمانيا وبلجيكا.

مكاسب

وتابع: لكل استثمار أهدافه المباشرة وغير المباشرة، ومن أهم المكاسب السريعة:

- 1- أن اسم السعودية سيبرز بشكل كبير إعلامياً على الصعيد الجماهيري للنادي وحتى على مستوى حب الأطفال.
- 2- رفع قيمة المدينة والنادي بعدما عجز المالك السابق أشلي عن ذلك كونه لا يفكر بغير جلب المال ولم يستفد من الإمكانيات التي في مقدمتها قابلية الملعب للتوسعة إلى 75 ألف متفرج ولم ينفذها.
- 3- تعزيز قوة السوق الآسيوي الذي يسجل حضوراً قوياً في إنجلترا وبت منافس السوق الأمريكي القوي جداً.

فرحة كبيرة

وعزا المغربي الفرحة الكبيرة من سكان نيوكاسل وأنصار النادي بعد فوز صندوق الاستثمارات العامة السعودي بالصفقة إلى:

1-الخلاص من آشلي.

2-ثقتهم في قدرة السعودية على تحقيق انعكاسات كبيرة على ناديتهم، ومدينتهم اقتصادياً وثقافياً وتعليمياً وسياحياً ورياضياً.

3-ثقتهم بعودة الفريق لسابق أمجاده على يد السعوديين ليعود منافساً قوياً على صعيد الدوري الإنجليزي وأوروبا. وأضاف: أتوقع أن تكون نيوكاسل عاصمة بريطانيا في الشمال خلال فترة قصيرة جداً، ووجهة مهمة للسفر والاستثمار من خلال الموقع والأفاق العقارية والتعليمية والسياحية التي ستفتحها السعودية وهذا ما يدركه سكان المدينة الشابة، حيث يبلغ متوسط العمر فيها 37 عاماً، والقاعدة الاستثمارية الناجحة تنطبق على المدينة «المكان الجيد يمنحك النجاح دائماً مهما كان نوع المنتج».

وزاد: الفريق الكروي في نيوكاسل سوف يتحسن كثيراً على مستوى المستقبل القادم وستحدث ثورة كروية فيه ويحقق نتائج باهرة، علامته حالياً تحتل الرقم 22 وستكون أفضل بكثير بعد الملكية السعودية، كذلك سترتفع قيمته الفنية والسوقية، وسوف يستفيد من المواهب المتسربة وبناء أكاديمية مثل تلك الموجودة في مانشستر يونايتد والسيتي، وملعب النادي الذي يعد ثالث أو رابع ملعب في بريطانيا سيحصل على تحسينات وإضافات. وأكد الدكتور طلال أن قصة مدينة نابولي مع مارادونا ستكرر مع نيوكاسل والسعودية، فالكل يعرف كيف كانت نابولي قبل مارادونا وكيف صارت من بعده وكيف كان فريقها وأين وصل بفضل لاعب واحد كتب التاريخ للمدينة وفريق كرة القدم.

وأشار المختص في التسويق الرياضي إلى أن وجود 13 ألف طالب في جامعتي نيوكاسل يعودون إلى 130 جنسية سيزيد من رقعة الجماهيرية للنادي وأيضاً سيجعل له جماهير واستقطابات كلما حل سواء في شرق آسيا أو في الشرق الأوسط، كما ستكون المدينة وجهة لمعسكرات الأندية السعودية والعربية خاصة عندما يفتح لها خط طيران مباشراً. وعن قيمة الصفقة العالية قال: نعم الصفقة كقيمة عالية لكن لها أبعاد ضخمة، وتستطيع تقديم عائد أكبر وبزمن قياسي قياساً بتعدد محاورها في جوانب الصناعة والعقار والمواصلات والسياحة وغيرها، كرة القدم هي الأساس في الصفقة لكن بجانبها استثمارات كبيرة أخرى.

وعن انعكاس الصفقة على الدوري الإنجليزي وأيضاً البطولات السعودية قال المغربي: الدوري الإنجليزي يحظى بمتابعة 188 دولة، و5 ملايين سائح يحضرون للسياحة الرياضية سنوياً لمشاهدة المباريات، وأكثر من 1.5 مليار مشجع يشجعون مانشستر يونايتد منهم 85% في خارج بريطانيا، هؤلاء سيجدون منتجاً جديداً تقدمه السعودية إلى الدوري الإنجليزي مثلما قدمت الإمارات مانشستر سيتي من قبل، وبالتالي سيزداد الارتباط بالدوري الإنجليزي وينعكس على أرقامه المالية والجماهيرية..

ويضيف: رابطة البريميرليج تعرف القيمة الكبيرة التي أضافتها السعودية لهذا سيتمسكون بها ويزيدون مستوى التعامل.

وعلى مستوى البطولات السعودية قال: مكاسب الصفقة لن تتوقف عند حد، الرياضة السعودية كاسب كبير أيضاً، وستتعلم من المدرسة الإنجليزية أحدث تقنيات النقل وبيع الحقوق، وستسهم كذلك في التعرف أكثر إلى الخصخصة الذي تسعى لها الرياضة السعودية، وأيضاً على مستوى مواهب كرة القدم والمعسكرات وتبادل الخبرات والاستثمار الرياضي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.